الأمم المتحدة

A/34/360

S/13445

9 July 1979

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

البند ٥١ من القائمة الأولية *

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في

الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق

الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٩ تموز/يوليه ١٩٧٩ ، موجهة الى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للأردن لدى
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أحيطكم علماً بأحداث الممارسات اللاإنسانية
الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من الأردن . وهذه الممارسات لا تمثل تحدياً لمبادئ ميثاق
الأمم المتحدة فحسب ، بل تمثل أيضاً انتهاكاً لمبادئ اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة
بحماية المدنيين تحت الاحتلال ، والموقعة عليها إسرائيل . وتعكس القائمة التالية الطابع الشرير
الذي تتسم به الحركة الاستيطانية - الاستعمارية الصهيونية ، تلك الحركة التي تشبثت بالأطباع
الدينية المتمثلة في الغزو والتوسع والارهاب والعنصرية المتفطرسة .

١ - في ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بهدم
بيت عطف أحمد يوسف في مدينة الجارية ، بالقرب من رام الله . وكانت التهمة الموجهة
إليها هي مقاومة الاحتلال الإسرائيلي . وقد اغلقت أربعة بيوت أخرى بالشمع الأحمر وألقي
القبض على مالكيها بحجة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي . وتملك البيت الأول ، الكائن في
منطقة رام الله ، فتاة عربية تدعى حنان نخلة الياس مسيحا . وتملك البيت الثاني ، الكائن
في مدينة البيرة ، فتاة عربية أخرى هي نادية أحمد رشيد الخياط . أما البيتان الآخريان ،
الكائنان في مدينة البيرة أيضاً ، فيملكهما جمال أحمد حسن ياسين زايد .

••/••

A/34/50

*

٢ - وفي ٣ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، أرسل السكان العرب في سلوان ، بالقرب من القدس ، برقية الى مناحم بينغن رئيس الوزراء يحتجون فيها على نزع ملكية ما يربو على ١٠٠٠٠٠ دونم من أرضهم المزروعة في منطقة معاليه أدومين (الخان الأحمر) بالقرب من أريحا ، وفي منطقة البحر الميت . وهذه الأرض هي المصدر الوحيد لرزقهم ولرزق سلوان . وقد طلبوا من بينغن أن يرسل صورة من برقيتهم الى الرئيس كارتير والى أنور السادات رئيس جمهورية مصر .

٣ - وفي ٣ حزيران / يونيه ١٩٧٩ وافق مجلس وزراء إسرائيل على انشاء مستوطنة يهودية اسمها اللون موريه على عدة آلاف من الدونمات التي تقع في أرض عربية مملوكة ملكية خاصة ، في منطقة قرية رجب ، التي تقع على بعد سبعة كيلومترات جنوب نابلس . وتخطط مجموعة غوش أمونيم ، وهي مجموعة تضم أتباع بينغن السياسيين ، لاقامة مركز يهودي حضري يضم حوالي ١٠٠٠٠٠ مستوطن اسرائيلي ، أي ضعف حجم مدينة نابلس العربية .

٤ - وفي ٧ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، ذكرت صحيفة " معاريف " الاسرائيلية ان عصاة غوش أمونيم تقود حملة شريرة ضخمة لتوسيع مساحة أرض المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية للأردن . وتبين القائمة التالية المساحة الحالية لكل مستوطنة بالدونمات والتوسع المزمع في كل منها :

<u>المساحة الحالية</u>	<u>المساحة المطلوبة</u>
٤٦	١٥٠٠	١ - دوتان (صانور)
١٠٠	١٥٠٠	٢ - شمرون
٣٠٠	١٥٠٠	٣ - قدوم
١٥٠	١٥٠٠	٤ - كازني - شمرون
٣١٠	١٥٠٠	٥ - القانا
١١٠	٥٠٠٠	٦ - اريائيل
١٥٠	١٥٠٠	٧ - تابواه
٩٠٠	١٥٠٠	٨ - نيفي تسوف
٣٥٠	١٥٠٠	٩ - عوفرة
٢٢٥	١٥٠٠	١٠ - بيت ايل
١٥٠	١٥٠٠	١١ - بيت حورون
٩٠	٥٠٠٠	١٢ - جيفون
١٠٠٠	١٥٠٠	١٣ - متسبيه جيريكو
٤٢٥٠	٥٠٠٠	١٤ - كريات أربع

وأني أضع هذه الحقائق أمام سعادتكم ، في ضوء بيان ألقاه بينفن بعد ساعات من موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على انشاء مستوطنة ايلون موريه بالقرب من نابلس ، وقال فيه " لم يكن هنالك أبدا عمل أكثر مشروعية من استيطان اليهود في جميع أقاليم أرض اسرائيل " . ولا يمكن على الاطلاق أن تكون شمة اهانة أكبر لقيم البشرية من بيان بينفن ، نظرا لطايع اسرائيل الصهيوني وسجلها المخزى منذ انشائها في عام ١٩٤٨ ، ولذلك ، فإني أهيب بسعادتكم أن تستخدموا مساعيكم الحميدة لوضع حد للمطامرات اللاانسانية من جانب السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية للأردن ، بما فيها القدس .

وأتشرف بأن أرحبوا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٥١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جورج ي. شام

المستشار

القائم بالأعمال بالنيابة